اليمن – حالات الطوارئ المعقّدة

30 أغسطس (آب) 2024

لمحة سريعة عن الوضع الراهن

60,372	17.6	4.5	18.2	35.2
لاجئاً وطالب لجوء في اليمن	مليون فرد من المحتمل أن يعانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2024	ملايين نازح داخلياً في اليمن	مليون فرد بحاجة إلى مساعدات إنسانية	مليون عدد سكان اليمن
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – يونيو (حزيران) 2024	*الأمم المتحدة – يناير (كانون الثاني) 2024*	*المنظمة الدولية للهجرة – يناير (كانون الثاني) 2024*	*الأمم المتحدة – يناير (كانون الثاني) 2024*	*الأمم المتحدة – يناير (كانون الثاني) 2024*

- تشير توقعات شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة (FEWS NET) إلى استمرار انعدام الأمن الغذائي الحاد عند مستوى حرج أو مستويات أسوأ في جميع أنحاء البلاد حتى يناير (كانون الثاني) 2025، مع توقّع احتياج حوالي 18 مليون فرد إلى مساعدات غذائية إنسانية خلال الفترة ما بين أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول).
- من المتوقع أن تعاني جميع المديريات التي جرى تحليلها، والبالغ عددها 117 مديرية في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية اليمنية، من مستويات خطيرة أو أشد من سوء التغذية الحاد خلال الفترة ما بين يوليو (تموز) وأكتوبر (تشرين الأول)، وذلك وفقاً للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.
- وفقاً للأمم المتحدة، تأثر ما يقرب من 268,000 فرد منذ مارس (آذار) بالأمطار الغزيرة والرياح الشديدة وما صاحبهما من فيضانات خلال موسمَي الأمطار السنويين في اليمن.

إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2024		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1]	199,893,358 دولاراً أمريكياً
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[2]	19,846,000 دولارا أمريكي
للاطلاع على تفصيلٍ وافٍ للتمويل مع الشركاء، يُرجى مراجعة المخطّط المفصّل الوارد في الصفحة 6	**الإجمالي**	**219,739,358 دولاراً أمريكياً**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

التطورات الرئيسية

شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة تتوقع بلوغ مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد درجة الأزمة في جميع أنحاء اليمن

تتوقع شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة استمرار انعدام الأمن الغذائي الحاد عند مستوى الأزمة —المستوى الثالث من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي— أو مستويات أسوأ في جميع أنحاء البلاد حتى يناير (كانون الثاني) 2025، مع توقّع بلوغ الوضع ذروته خلال الفترة ما بين أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) التي ستشهد احتياج ما يتراوح بين 18 و19 مليون فرد إلى مساعدات غذائية إنسانية، وذلك وفقاً لتحليل تم إجراؤه في أغسطس (آب).[3] وتتوقع شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة أيضاً أن تواجه الأسر المتضررة بشدة في محافظة الجوف مستوى الكارثة/المجاعة —المستوى الخامس من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي— من انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال هذه الفترة. وعلى الرغم من أن محصول الحبوب للفترة من سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) سيساهم مؤقتاً في زيادة إمكانية الحصول على الغذاء وتحقيق الدخل خلال الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى يناير (كانون الثاني) 2025، فإن شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة تتوقع أن يكون ذلك على الأرجح غير كافٍ لسد فجوات استهلاك الغذاء في شمال اليمن الخاضع لسيطرة الحوثيين. وأشارت شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة إلى أن محدودية فرص كسب الدخل والقدرة الشرائية لدى الأسر في ظل توقف المساعدات الغذائية الإنسانية في بعض المناطق، بما يشمل توقف المساعدات الغذائية العامة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين منذ ديسمبر (كانون الأول) 2023، قد أدت إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي. ومن المتوقع أن تستمر محافظات عمران، وحجة، والحديدة، والجوف، والمحويت، وصعدة، وتعز في شمال اليمن —التي قدّم فيها برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية عامة في وقت سابق— في مواجهة مستويات الطوارئ —المستوى الرابع من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي— من انعدام الأمن الغذائي الحاد حتى يناير (كانون الثاني) 2025. كما أدى انخفاض قيمة العملة المحلية في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية اليمنية إلى زيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية، مما أدى إلى عدم قدرة الملايين على توفير احتياجاتهم الأساسية. وتتوقع شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة أيضاً استمرار انعدام الأمن الغذائي عند مستوى الأزمة —المستوى الثالث من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي— أو مستويات أسوأ على مستوى المحافظات في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية اليمنية حتى سبتمبر (أيلول).

لا تزال المساعدات الإنسانية ضرورية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في اليمن، إذ تعتمد الفئات السكانية الضعيفة على المساعدات وحدها باعتبارها مصدراً أساسياً لسبل العيش والغذاء، وذلك وفقاً لتقرير مشترك صدر في أغسطس (آب) عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) وحكومة الجمهورية اليمنية. ومن الجدير بالذكر أن استمرار توقف المساعدات التي كان يقدمها برنامج الأغذية العالمي في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين قد نتجت عنه زيادة في فجوات استهلاك الغذاء بين الأسر، بحسب منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. وفي ظل الحواجز المفروضة من جانب الحوثيين التي تعوق وصول المساعدات الإنسانية إلى جانب التوقف المؤقت للمساعدات الغذائية العامة التي كان يقدمها برنامج الأغذية العالمي، يواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA) وشركاؤه تقديم المساعدات المنقذة للحياة للسكان المتضررين في جميع أنحاء اليمن.

معدلات سوء التغذية الحاد تشهد تفاقماً في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية اليمنية

يتوقع تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الذي أُجري بشأن سوء التغذية الحاد في أغسطس (آب) تزايد معدلات سوء التغذية الحاد في غالبية المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية اليمنية خلال موسم الجفاف الممتد من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول).[4] ويتوقع التقرير أن يعاني ما يقرب من 610,000 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 6 و59 شهراً من سوء التغذية الحاد بحلول أكتوبر (تشرين الأول) 2024، بما يشمل 119,000 طفل تقريباً يُتوقَّع معاناتهم من سوء التغذية الحاد الوخيم، مما يمثل زيادة بنسبة تزيد عن 30% مقارنة بمستويات سوء التغذية الحاد الوخيم في عام 2023. وعلاوة على ذلك، من المرجح أن تحتاج ما يقرب من 223,000 امرأة حامل ومرضعة إلى العلاج من سوء التغذية الحاد بحلول أكتوبر (تشرين الأول). ويعزو التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي تفاقم سوء التغذية الحاد إلى مجموعة من المشكلات الخطيرة، منها استمرار تفشي أمراض مثل الكوليرا والحصبة، وتدهور الوضع الاقتصادي الذي أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتضخم، وارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد، وتزايد انعدام الأمن على طول الساحل

3 التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي هو مبادرة متعددة الشركاء طوّرت مقياساً موحداً لتصنيف مدى شدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، القابل للمقارنة فيما بين البلدان والفترات، من مستوى الحد الأدنى —المستوى الأول من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي— إلى مستوى المجاعة —المستوى الخامس من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي— في انعدام الأمن الغذائي الحاد. وعلى الرغم من توافق تحليل شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة مع التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، فإنه لا يعكس بالضرورة إجماع الشركاء المعنيين بتحقيق الأمن الغذائي على الصعيد الوطني.

4 التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي هو مبادرة متعددة الشركاء طوّرت مقياساً موحداً لتصنيف مدى شدة سوء التغذية الحاد. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن سوء التغذية الحاد، القابل للمقارنة فيما بين البلدان والفترات، ما بين المستوى المقبول —المستوى الأول من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن سوء التغذية الحاد— والمستوى الحرج للغاية — المستوى الخامس من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن سوء التغذية الحاد— في سوء التغذية الحاد. وتركز مراحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن سوء التغذية الحاد على سوء التغذية، وهي تختلف تمامًا عن مراحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن انعدام الأمن الغذائي.

الغربي لليمن، وعدم تقديم ما يكفي من مساعدات إنسانية، وانخفاض فرص الحصول على مياه صالحة للشرب.

تجدر الإشارة إلى أن جميع المديريات، التي جرى تحليلها في إطار التقرير والبالغ عددها 117 مديرية، من المتوقع أن تعاني من مستويات خطيرة —المستوى الثالث من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن سوء التغذية الحاد— أو أشد من سوء التغذية الحاد خلال الفترة ما بين يوليو (تموز) وأكتوبر (تشرين الأول)، بما يشمل أربع مديريات —مديريتَي حيس والخوخة بمحافظة الحديدة ومديريتَي المخا وموزع بمحافظة تعز— والتي يُتوقَّع أن تواجه مستويات حرجة للغاية —المستوى الخامس من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن سوء التغذية الحاد— من سوء التغذية الحاد. وتشير مستويات سوء التغذية الحاد هذه إلى انتشار سوء التغذية الحاد العام بنسبة تزيد عن 30% —مما يمثل انتشار سوء التغذية المتوسط والحاد مجتمعَين— ومن المرجح أن تساهم هذه المستويات في زيادة معدلات الاعتلال والوفيات المحتملة فيما بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. وستواجه 17 مديرية من المديريات الخاضعة للتقييم، أي ما يقرب من 15% من المديريات المشمولة بالتقييم، التي يُتوقَّع أن تشهد سوء التغذية الحاد من المستوى الحرج — المستوى الرابع من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن سوء التغذية الحاد— بحسب ما تشير إليه نسبة انتشار سوء التغذية الحاد العام التي تتراوح بين 15% و30%، ظروفاً تقارب ظروف المستوى الحرج للغاية. ويواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم 16 من شركائه لتقديم المساعدات الغذائية في جميع أنحاء البلاد. فعلى سبيل المثال، قدّم برنامج الأغذية العالمي، شريك مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، العلاج لأكثر من 629,000 امرأة حامل ومرضعة وطفل يعانون من سوء التغذية الحاد المتوسط في جميع أنحاء البلاد في يوليو (تموز).

الفيضانات المحلية تؤثر على ما يقرب من 268,000 فرد، والجهات الفاعلة في مجال الإغاثة تتدخل

أفادت الأمم المتحدة بتضرّر ما يقرب من 268,000 فرد منذ مارس (آذار) بالأمطار الغزيرة والرياح الشديدة وما صاحبهما من فيضانات خلال موسمي الأمطار السنويين في اليمن، من أبريل (نيسان) إلى مايو (أيار) ومن يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول). وبحسب صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، لا تزال حجة، والحديدة، وصعدة، وتعز أكثر المحافظات تضرراً، إذ تحتاج المجتمعات المتضررة من الفيضانات إلى المساعدات الغذائية، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، فضلاً عن مواد الإغاثة الطارئة مثل الملابس والإمدادات الطبية. وقد أصدر المركز الوطني للأرصاد الجوية والإنذار المبكر التابع لحكومة الجمهورية اليمنية في 18 أغسطس (آب) نشرة جوية حذَّر فيها من هطول المزيد من الأمطار الغزيرة وهبوب الرياح فضلاً عن احتمال حدوث انزلاقات صخرية، وكل هذا يمكن أن يؤدي إلى انهيار المنازل الطينية اليمنية التقليدية التي يشيع انتشارها في العديد من مناطق اليمن. ومن الجدير بالذكر أن الفيضانات الأخيرة التي شهدها أغسطس (آب) قد تسببت في حدوث انهيارات طينية وسيول مفاجئة في مديرية ملحان التابعة لمحافظة المحويت الخاضعة لسيطرة الحوثيين، مما أسفر عن مقتل 33 فرداً وتدمير ما لا يقل عن 200 منزل وانهيار ثلاثة سدود، وذلك بحسب وسائل إعلام دولية. ويتوقع المركز الوطني للأرصاد الجوية والإنذار المبكر التابع لحكومة الجمهورية اليمنية استمرار هطول الأمطار بمعدّل أعلى من المتوسط خلال شهر سبتمبر (أيلول)، مع توقع هطول أمطار أشدّ غزارة على المرتفعات الغربية في البلاد، بما يشمل مناطق محافظات إب ولحج وتعز، مما قد يزيد على الأرجح من تفاقم الظروف السيئة بالفعل. لا تزال الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة، بما يشمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تواجه تحديات بشأن الوصول إلى المجتمعات المتضررة من الفيضانات بسبب الطرق المُدمَّرة ومخاوف السلامة بعد أن كشفت الفيضانات عن وجود ذخائر وألغام غير مُفجَّرة ونقلتها من أماكنها. ومع ذلك، تشير التقارير الأولية وتقييمات الاحتياجات المتاحة إلى أضرار واسعة النطاق ومتطلبات مساعدات في محافظات متعددة في جميع أنحاء اليمن. ويواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية العمل مع شركائه لإجراء تقييمات محلية للتحقق من عدد الأفراد المحتاجين إلى مساعدات إنسانية لتوجيه أعمال الاستجابة.

يواصل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الاستجابة للأسر المتضررة من الفيضانات في جميع أنحاء اليمن. وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة الأخرى، تم توزيع مساعدات طارئة على ما يقرب من 80,200 فرد في 14 أغسطس (آب) في إطار آلية الاستجابة السريعة في اليمن التي توفر للسكان مساعدات فورية في غضون 72 ساعة من نزوحهم. كما تواصل الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة توسيع نطاق تدخلاتها لمعالجة الإسهال المائي الحاد والكوليرا بهدف منع انتشار الأمراض المنقولة بالماء —التي يزداد انتشارها في ظل ظروف الفيضانات ونقص أنظمة المياه والصرف الصحي والصحة العامة— في محافظات حجة، والحديدة، والمحويت، ومأرب، وريمة، وتعز. وبالإضافة إلى ذلك، وزعت المجموعة المعنية بالإيواء مجموعات مواد الإغاثة الطارئة، ومستلزمات الملاجئ في حالات الطوارئ، ومجموعات أدوات إصلاح الملاجئ، وأغطية بلاستيكية على أكثر من 77,000 فرد منذ يوليو (تموز).[5] وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) والجهات المانحة الأخرى، وزعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وشركاؤها أكثر من 2,000 مادة غير غذائية تكفي لدعم 72,800 فرد متضرر من الفيضانات في حجة، والحديدة، والمحويت.

5 الجهة المسؤولة عن تنسيق أنشطة الملاجئ الإنسانية، وتضم وكالات الأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، وغيرها من أصحاب المصلحة الآخرين.

التمويل المُقدم لليمن ينخفض في ظل تفاقم الاحتياجات الإنسانية

أفادت دائرة التتبع المالي التابعة للأمم المتحدة بأن الجهات المانحة قد ساهمت بنسبة 30% فقط —أو 754.7 مليون دولار أمريكي— من إجمالي المبلغ اللازم لتنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2024 البالغ 2.71 مليار دولار أمريكي كما في 27 أغسطس (آب). وقد استمر انخفاض التمويل المُقدَّم لليمن خلال السنوات الأخيرة على الرغم مما تعاني منه البلاد من تدهور في الخدمات العامة والبنية التحتية، والعنف المحلي وحوادث الأمن، وتفشي الأمراض المعدية، والظروف الاقتصادية والمعيشية السيئة التي أدت إلى تفاقم مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. كما تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن حوالي 18.2 مليون فرد، بما يشمل أكثر من 4.5 ملايين نازح داخلياً، بحاجة إلى مساعدات إنسانية في اليمن خلال عام 2024. وفي شمال اليمن الخاضع لسيطرة الحوثيين، أعاق التدخل في عمليات الإغاثة، الذي تضمّن فرض عوائق إدارية وبيروقراطية مرهقة، قدرة المنظمات الإنسانية على مساعدة الفئات السكانية الأكثر عرضة للخطر كما عرقل جهود جمع البيانات بالغة الأهمية اللازمة لتقييم الاحتياجات، وفقاً للأمم المتحدة. أما في جنوب اليمن، تواصل سلطات حكومة الجمهورية اليمنية أيضاً فرض متطلبات بيروقراطية من شأنها إعاقة الأنشطة الإنسانية، وذلك حسبما أفاد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وخلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار)، تمكنت أكثر من 160 منظمة إنسانية —بما يشمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية— من توصيل مساعدات شهرية إلى 2.7 مليون فرد، بما يشمل المساعدات الغذائية إلى 1.8 مليون فرد، والرعاية الصحية إلى 518,000 فرد، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة إلى 617,000 فرد، والدعم التغذوي إلى ما يقرب من 331,000 فرد، وفقاً للأمم المتحدة. وتظل حكومة الولايات المتحدة أكبر جهة مانحة لأنشطة الاستجابة في اليمن، إذ قدمت منذ 7 يونيو (حزيران) أكثر من 219.7 مليون دولار أمريكي خلال السنة المالية 2024، ويليها في الترتيب الاتحاد الأوروبي، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، وألمانيا.

استجابة حكومة الولايات المتحدة

أرقام أساسية

الأمن الغذائي

1.8 مليون

فرد في المتوسط يتلقّون دعماً شهرياً من خلال المساعدات الغذائية الطارئة التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة في عام 2024

في سبيل معالجة انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لبرنامج الأغذية العالمي وست منظمات غير حكومية لتنفيذ أنشطة المساعدات الغذائية. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مساعدات غذائية طارئة من خلال المساعدات الغذائية العينية، بما يشمل السلع الواردة من الولايات المتحدة فضلاً عن المساعدات النقدية والقسائم التي تُقدّم للأفراد لتمكينهم من شراء المواد الغذائية من الأسواق المحلية. وقد قدمت إحدى المنظمات غير الحكومية، الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مساعدات نقدية لما يقرب من 5,000 أسرة في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية اليمنية في محافظات أبين، والضالع، ولحج بالإضافة إلى 123 أسرة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين في محافظتَي الجوف ومأرب في يوليو (تموز).

الصحة

14

شريكاً لحكومة الولايات المتحدة يدعمون التدخلات الصحية

تقدم حكومة الولايات المتحدة الدعم لكل من المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO)، و11 منظمة غير حكومية لإجراء تدخلات صحية منقذة للحياة في اليمن. ويقدم شركاء حكومة الولايات المتحدة خدمات الرعاية الصحية الأولية، بالتعاون مع برامج التغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وذلك عن طريق المرافق الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية في جميع أنحاء اليمن. ويدعم شركاء حكومة الولايات المتحدة أيضاً المتطوعين في مجال الصحة على الصعيد المحلي لتمكينهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية اللازمة على الصعيد المجتمعي، مما يعزز النتائج الصحية المنشودة على نحو أفضل. وإضافة إلى ذلك، يمُدّ شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المرافق الصحية بالمستلزمات الطبية والأدوية بقصد زيادة إمكانية الحصول على خدمات طبية عالية الجودة. وفي يوليو (تموز)، قدمت إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لأكثر من 16,000 فرد في المرافق الصحية الثابتة في شمال اليمن، مما ساهم في علاج مرضى الذين يعانون من التهابات الجهاز التنفسي الحادة، وأمراض الجهاز الهضمي، والملاريا.

المساعدات النقدية متعددة الأغراض

5

شركاء لحكومة الولايات المتحدة يدعمون برامج المساعدات النقدية متعددة الأغراض

تقدم المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وثلاث منظمات غير حكومية، بدعم من حكومة الولايات المتحدة، مساعدات نقدية متعددة الأغراض للأسر المتضررة من الصراع في اليمن لتلبية احتياجاتهم الأساسية والحد من لجوئهم إلى استراتيجيات التكيف السلبية، مع دعم الأسواق المحلية في الوقت نفسه. ومن خلال توفير هذه المساعدات النقدية متعددة الأغراض، يمكّن شركاء حكومة الولايات المتحدة الأسر من شراء غاز الطهي، والطعام، ومواد النظافة الشخصية، وغيرها من السلع الأساسية. وفي هذا الإطار، يوزع شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات المالية متعددة الأغراض على الأسر الضعيفة، بما يشمل الأسر المتضررة من الصراع في البلاد، والنازحين الجُدد، والأسر الأخرى المعرضة للخطر بهدف مساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية فضلاً عن إنشاء روابط مع البرامج بعيدة المدى.

التغذية

13

شريكاً لحكومة الولايات المتحدة يدعمون برامج التغذية

تهدف المساعدات الغذائية التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى الكشف عن حالات الإصابة بالهزال، وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكاً، والوقاية من تفشّيه وعلاجه في مختلف أنحاء اليمن. ومن خلال دعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف (UNICEF))، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، و10 منظمات غير حكومية، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى شركائه لتمكينهم من الوقاية من سوء التغذية والتصدي له، وذلك من خلال، على سبيل المثال لا الحصر، التصدّي لمسببات حدوثه. ويساعد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضاً في خفض معدلات الاعتلال والوفيات الناجمة عن سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات، وذلك عن طريق إجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن حالات سوء التغذية على مستوى مختلف فئات المجتمع والمنشآت، ويُجري تلك الفحوصات متطوعون في مجال الصحة المجتمعية والتغذية، والعاملون في مجال الصحة المجتمعية، والقابلات العاملات في المجتمع. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعماً تغذوياً من خلال المرافق الثابتة والفرق المتنقلة، وذلك من خلال دمج التدخلات التي تُجرى بشأن المساعدات الغذائية، والصحة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم مساعدات شاملة للفئات السكانية الضعيفة. ومن أمثلة ذلك قيام شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتنفيذ حملات لتعزيز النظافة الشخصية والتكفل بإمداد المرافق المعنية بمعالجة المصابين بسوء التغذية في اليمن بما يكفيها من خدمات المياه والصرف الصحي. وعلاوة على ذلك، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه لتعزيز خط الإمداد بمواد التغذية اللازمة لعلاج الحالات المصابة بسوء التغذية الحاد من الدرجتين المتوسطة والشديدة. وقد قامت إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في يوليو (تموز) بفحص ما يقرب من 5,200 طفل تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات وأقل بالإضافة إلى 2,300 امرأة حامل ومرضعة لاكتشاف الإصابات بسوء التغذية، كما تمت إحالة ما يقرب من 1,000 طفل وامرأة حامل ومرضعة لتلقي العلاج بالمراكز.

الحماية

10

شركاء لحكومة الولايات المتحدة يقدمون الدعم للتدخلات المعنية بوسائل الحماية

تستجيب حكومة الولايات المتحدة لاحتياجات الحماية الملحّة في جميع أنحاء اليمن من خلال الدعم الذي تقدمه لكل من المنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وثماني منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء حكومة الولايات المتحدة على تلبية الحاجة إلى حماية الأطفال وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من المخاطر وانتهاكات الحماية الأخرى، وذلك من خلال أنشطة حشد الجهود المجتمعية، وبذل جهود التخفيف من حدة المخاطر، وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. وقد تمكنت إحدى المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من تقديم خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي لما يقرب من 200 امرأة في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية اليمنية، بما يشمل تقديم المشورة وعقد جلسات التوعية وتقديم الدعم النقدي في يوليو (تموز)، كما تواصل تقديم خدمات إدارة الحالات بما يشمل الإحالات إلى الخدمات المتخصصة، بما يشمل الرعاية الصحية

الثانوية والدعم القانوني وخدمات الطب النفسي، حسب الحاجة.

المياه والصرف الصحي والصحة العامة

3 مليون

فرد تم تقديم الدعم لهم عبر أنشطة المياه والصرف الصحي والصحة العامة المموَّلة من حكومة الولايات المتحدة

يدعم كل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية برامج المياه والصرف الصحي والصحة العامة في جميع أنحاء اليمن بهدف منع تفشي الأمراض المعدية، بما يشمل الكوليرا، وسوء التغذية الحاد لدى الأطفال والأمهات. كما يدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أنشطة المياه والصرف الصحي والصحة العامة التي تخدم النازحين داخلياً في اليمن واللاجئين من القرن الأفريقي. علاوة على ذلك، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من خلال شراكته مع كل من المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) و12 منظمة غير حكومية شريكة، الدعم لشركائه بهدف توفير أنشطة المياه والصرف الصحي والصحة العامة المهمة، بما يشمل تنظيم جلسات توعية بالنظافة الشخصية، وإعادة تأهيل أنظمة شبكات المياه التي تعرضت للتدمير نتيجة للصراعات، وتوفير مياه صالحة للشرب لثلاثة ملايين فرد في أمسّ الحاجة إليها. وقد تمكنت إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة، بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من إعادة تأهيل ستة مراكز لتوزيع المياه في جميع أنحاء جنوب اليمن في يوليو (تموز)، مما ساهم في توفير ما يقرب من 1.6 مليون غالون من المياه الصالحة للشرب لأكثر من 7,500 فرد. كما أعادت هذه المنظمة غير الحكومية تأهيل ستة مراكز أخرى لتوزيع المياه في شمال اليمن الخاضع لسيطرة الحوثيين، مما أتاح توصيل ما يقرب من 7,300 غالون من المياه الصالحة للشرب إلى أكثر من 10,600 فرد خلال الشهر.

موجز السياق

- في الفترة ما بين منتصف عام 2014 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد الأشخاص إلى النزوح المتكرر بأعداد غفيرة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كما أسفر تقدُّم قوات الحوثيين جنوباً خلال عامي 2014 و2015 عن اتساع نطاق الصراع المسلح، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك. وفي مارس (آذار) من عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في شن غارات جوية ضد الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسع الحوثيين جنوباً، وهذا أدى إلى إلحاق ضررٍ بالغ بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية لتصل إلى نسبة ضئيلة من إجمالي المستويات المطلوبة لدعم الشعب اليمني.
- أدت الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة بين السلطات الحوثية والتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية من أبريل (نيسان) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2022 إلى انخفاض حدة الصراع الدائر هناك بشكل ملحوظ، غير أن الأوضاع في الواقع لا تزال هشة، ولا تزال الاحتياجات الإنسانية متزايدة بسبب الأزمة الاقتصادية، ومستويات البطالة المرتفعة، وعدم الاستقرار الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الغذاء والمحروقات. وتقتضي الحاجة إمداد نحو 21.6 مليون فرد بالمساعدات الإنسانية، وفق ما ورد في النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية (HNO) لعام 2024. وعلاوة على ذلك، لا يزال حوالي 4.5 مليون شخص نازحين داخلياً في البلاد منذ عام 2015، بينما عاد 1.9 مليون نازح آخر إلى مواطنهم الأصلية. وقد أعاقت تقلبات الوضع الراهن قدرة وكالات الإغاثة على جمع بيانات ديموغرافية دقيقة وشاملة عن السكان المتضررين من الصراع.
- في 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، أعاد السفير الأمريكي ستيفن فاجن (Steven H. Fagin) إصدار إعلان عن حالة الحاجة إلى مساعدات إنسانية في اليمن في السنة المالية 2024 بسبب استمرار الاحتياجات الإنسانية نتيجة لحالة الطوارئ المعقدة وتأثير الأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد على الفئات السكانية الضعيفة.

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في اليمن في السنة المالية 2024[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة، تنسيق الشؤون الإنسانية، إدارة المعلومات وأعمال التقييم، المساعدات النقدية متعددة الأغراض، الحماية والملاجئ والمستوطنات، خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	على مستوى البلاد	18,224,300 دولار أمريكي
منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم	على مستوى البلاد	1,392,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للسكان	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم، الصحة، الحماية	على مستوى البلاد	20,789,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	التغذية – المنتجات الغذائية العينية المتخصصة من الولايات المتحدة	على مستوى البلاد	30,328,308 دولارات أمريكية
	التغذية، خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	على مستوى البلاد	15,700,000 دولار أمريكي
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم	على مستوى البلاد	2,100,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	الخدمات اللوجستية، التغذية	على مستوى البلاد	40,979,450 دولاراً أمريكياً
	التغذية – المنتجات الغذائية العينية المتخصصة من الولايات المتحدة	على مستوى البلاد	11,546,800 دولار أمريكي
	المساعدات الغذائية – المساعدات الغذائية العينية من الولايات المتحدة	على مستوى البلاد	5,600,000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة، التغذية	على مستوى البلاد	5,050,000 دولار أمريكي
الشركاء المنفِّذون	المساعدات الغذائية – تحويلات نقدية للحصول على الطعام، قسائم الطعام، إدارة المعلومات وأعمال التقييم، الصحة، التغذية، الحماية، خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	على مستوى البلاد، عدن، البيضاء، الضالع، ذمار، حجة، الحديدة، إب، الجوف، لحج، مأرب، صعدة، صنعاء، تعز	48,183,500 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**199,893,358 دولاراً أمريكياً**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
المنظمة الدولية للهجرة	الحماية	على مستوى البلاد	3,000,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	الصحة، المساعدات النقدية متعددة الأغراض، الحماية، الملاجئ	على مستوى البلاد	11,646,000 دولار أمريكي
الشريك المنفِّذ	الحماية	على مستوى البلاد	5,200,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**19,846,000 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في اليمن في السنة المالية 2024			**219,739,358 دولاراً أمريكياً**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بسدادها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وأرقام التمويل تعكس التمويل المعلَن عنه للجمهور حتى 07 يونيو (حزيران) 2024.
[2] القيمة المقدرة للمساعدات الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء، وهي عرضة للتغيير.

معلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة فعالة يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقداً للمنظمات الإنسانية التي تُنفّذ أعمال الإغاثة. ويمكنك الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني interaction.org.
- تحثّ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقداً لأنه يتيح للعاملين المتخصصين في تقديم المساعدات شراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد، ويكون ذلك غالباً في المناطق المتضررة؛ ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد، ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين؛ ويمكن نقله بسرعة عالية وبدون تحمل نفقات؛ ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة بالكوارث وضمان تقديم المساعدات الملائمة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات من خلال زيارة الموقع الإلكتروني:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.usaid.gov
  - يمكنك الاطلاع على معلومات عن أعمال الإغاثة التي يُنفذها المجتمع الإنساني على هذا الرابط: reliefweb.int

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يصدرها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنك الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**